

Distr.: General  
21 July 2016  
Arabic  
Original: English



الدورة الحادية والسبعون  
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت\*  
الرياضة من أجل التنمية والسلام

الرياضة من أجل التنمية والسلام: تسخير الرياضة لتمكين التنمية  
المستدامة والسلام  
تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير إلى الجمعية العامة عملاً بقرارها ٦/٦٩. واستجابة لما طُلب في ذلك القرار، يتضمن التقرير عرضاً لمبادرات محددة اضطلعت بها الدول الأعضاء وكيانات منظومة الأمم المتحدة منذ صدور آخر تقرير عن هذا الموضوع في عام ٢٠١٤، من أجل الترويج لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وهو يتضمن خطة عمل محدّثة عن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

وعملاً بالقرار ٢٩٦/٦٧، يتضمن هذا التقرير أيضاً موجزاً عن تنفيذ ذلك القرار، يقدم فيه تفاصيل عن جملة أمور منها تقييم اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام.

\* A/71/150



الرجاء إعادة استعمال الورق

190816 180816 16-12701X (A)



## أولاً - مقدمة

- ١ - يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٦/٦٩ الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام ما يلي: (أ) أن يقدم إلى الجمعية في دورتها الحادية والسبعين تقريراً عن تنفيذ القرار، بما يشمل المبادرات المحددة الرامية إلى كفالة الالتزام بالهدنة الأولمبية على نحو أكثر فعالية والتقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك أنشطة مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام والصندوق الاستئماني لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وسير عملهما، وكذلك التقدم الذي أحرزته الجهات المعنية الأخرى نحو تنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام والتوصيات السياساتية للفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام؛ (ب) أن يقدم استعراضاً لمساهمة الرياضة في تعزيز خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛ (ج) أن يقدم خطة عمل محدثة عن سبل تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.
- ٢ - وعلاوة على ذلك، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ٢٩٦/٦٧، أن يدرج في هذا التقرير موجزاً عن تنفيذ ذلك القرار يقدم فيه تفاصيل عن جملة أمور منها تقييم اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام.
- ٣ - وعملاً بالطلبات المذكورة، يعرض هذا التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها الدول ومنظومة الأمم المتحدة والأطراف صاحبة المصلحة منذ صدور التقرير السابق للأمين العام بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام (A/69/330) في عام ٢٠١٤.

## ثانياً - الهدنة الأولمبية

- ٤ - حثت الجمعية العامة الدول الأعضاء، في قرارها ٤/٧٠ بشأن بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي، على أن تراعي، بصورة فردية وجماعية، في إطار ميثاق الأمم المتحدة، الهدنة الأولمبية طوال الفترة التي تبدأ قبل افتتاح الدورة الحادية والثلاثين للألعاب الأولمبية الصيفية بسبعة أيام وتنتهي بعد اختتام الدورة الخامسة عشرة للألعاب الأولمبية الصيفية للمعوقين، المقرر إجراؤها في ريو دي جانيرو، البرازيل، بسبعة أيام.
- ٥ - وبالرغم من أن الفترة المشمولة بهذا التقرير لا تتضمن فترة الهدنة الأولمبية، فإن الأنشطة ذات الصلة المتعلقة بدورة عام ٢٠١٦ للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين في ريو بدأت بالفعل. وشملت الأعمال التحضيرية لمبادرات الأمم المتحدة التقليدية لتعزيز الهدنة الأولمبية رسالتي الأمين العام الخطية والمسجلة بالفيديو، والنداء الرسمي الموجه من

رئيس الجمعية العامة بشأن هذا الموضوع (A/70/983). وشكل الحفل الذي أقيم تحت شعار "الاحتفال بالروح الأولمبية" في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في نيسان/أبريل ٢٠١٦ فرصةً مكنت الأمين العام من أن يشير شخصياً إلى القرار المتعلق بالهدنة الأولمبية وأن يدعو الدول وسائر الأطراف المعنية إلى مراعاة الهدنة الأولمبية واحترامها. وفي المناسبة نفسها، أكد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية على أهمية الهدنة الأولمبية في النهوض بالسلام.

٦ - وتعاون كلٌّ من إدارة بريد الأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية ومكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام بشأن إصدار سلسلة من طابع الأمم المتحدة بعنوان "الرياضة من أجل السلام"، تبرز القيم المشتركة للأمم المتحدة واللجنة وتروّج للهدنة الأولمبية، وأصدرت هذه الطابع قبل بداية فترة الهدنة الأولمبية لعام ٢٠١٦.

### ثالثاً - مجلس حقوق الإنسان والرياضة

٧ - أعدت اللجنة الاستشارية لمجلس حقوق الإنسان، بناءً على طلب المجلس في قراره ١/٢٤ المتعلق بتعزيز حقوق الإنسان من خلال الرياضة والمثل الأولمبي الأعلى، تقريراً مرحلياً بشأن دراسة إمكانيات استخدام الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي للنهوض بحقوق الإنسان (A/HRC/27/58)، قدّم إلى المجلس في دورته السابعة والعشرين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وعملاً بطلب المجلس في قراره ٨/٢٧، قدّم التقرير النهائي (A/HRC/30/50) إلى المجلس في دورته الثلاثين، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وتضمن التقرير مجالات مواضيعية مثل التعليم، والتميز والعنصرية، والمناسبات الرياضية، والشراكات المتعلقة بحقوق الإنسان والرياضة، والرياضة والتنمية، بما يشمل إدماج الرياضة بوصفها أداة للتنمية والسلام في الأمم المتحدة، ولا سيما من خلال عمل مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. وقدّم أيضاً عدداً من أفضل الممارسات والتوصيات بغية تشجيع وتيسير إدخال التحسينات في هذا السياق.

٨ - واعتمد مجلس حقوق الإنسان في دورته الحادية والثلاثين، في آذار/مارس ٢٠١٦، القرار ٢٣/٣١ بشأن تعزيز حقوق الإنسان من خلال الرياضة والمثل الأولمبي الأعلى، استناداً إلى إصدارات سابقة من القرار مع زيادة التركيز على الأشخاص ذوي الإعاقة وعدم التمييز. وتضمن القرار إشارات إلى أهداف التنمية المستدامة وقرار المجلس بعقد حلقة نقاش في دورته الثانية والثلاثين بشأن إمكانية استخدام الرياضة والمثل الأولمبي الأعلى للنهوض بحقوق الإنسان للجميع، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة. وعُقدت حلقة النقاش في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٦. بمشاركة رئيس مجلس حقوق الإنسان ومفوض الأمم المتحدة

السامي لحقوق الإنسان وممثلين من مركز دعم الألعاب الأولمبية للمعوقين التابع لمؤسسة نيون، واللجنة التنظيمية لدورة ألعاب ريو لعام ٢٠١٦، واللجنة الروسية للألعاب الأولمبية للمعوقين، واللجنة الأولمبية الدولية، ومعهد حقوق الإنسان والأعمال التجارية. وتناولت حلقة النقاش أيضاً، رغم اعترافها بدور الرياضة، خصوصاً المناسبات الرياضية، في تعزيز احترام حقوق الإنسان، التحديات القائمة والتحسينات اللازمة فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان في سياق المناسبات الرياضية.

٩ - وعملاً بالقرار ١٨/٢٦، عرض المقرر الخاص المعني بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية تقريره عن الرياضة وأساليب الحياة الصحية بوصفهما عاملين مساهمين في الحق في الصحة (A/HRC/32/33) في حزيران/يونيه ٢٠١٦. وقد صيغ التقرير بالتشاور مع عدد من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الرياضية، مثل مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام واللجنة الأولمبية الدولية، كما حدد نهجاً للممارسات الجيدة الواجب اتباعها تجاه الرياضة وأساليب الحياة الصحية، وكذلك استنتاجات وتوصيات تشمل إدماج الرياضة وأساليب الحياة الصحية في برامج الصحة الوطنية.

#### رابعاً - اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام

١٠ - في ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٣، أعلنت الجمعية العامة في قرارها ٦٧/٢٩٦ يوم السادس من نيسان/أبريل يوماً دولياً للرياضة من أجل التنمية والسلام بغية زيادة الوعي على الصعيد العالمي بدور الرياضة في إرساء مجتمع سلمي، وتسليط الضوء على نجاح مشاريع التنمية القائمة على الرياضة، والترويج لاستخدام الرياضة والنشاط البدني كأداة للتنمية والسلام. ودعت كافة الدول ومنظومة الأمم المتحدة وجميع الأطراف صاحبة المصلحة المعنية إلى التعاون وإلى الاحتفال باليوم الدولي والتعريف به.

١١ - وعكف مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية، في سياق التحضير لليوم الدولي الافتتاحي، على الترويج لقدرة الرياضة على تعزيز الحوار واحترامه، وعلى تعزيز المهارات الحياتية لدى الأطفال والشباب، وإشراك الجميع بصرف النظر عن القدرات، والنهوض بالمساواة بين الجنسين، وتحسين الصحة البدنية والعقلية. وفي اليوم الدولي الثاني، كُرِّست مناسبات تذكارية لموضوع "العمل الموحد من أجل التنمية المستدامة للجميع من خلال الرياضة"، الذي شكل محور المناقشة التفاعلية الرفيعة المستوى التي اشترك في استضافتها كل من المكتب واللجنة الأولمبية الدولية في مقر الأمم المتحدة في نيسان/أبريل

٢٠١٥. وشكل اليوم الدولي الثالث فرصة لزيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة، على نحو ما عُرض في الاحتفالية المعنونة "الاحتفال بالروح الأولمبية" بمناسبة وجود الشعلة الأولمبية، ومُنح الكأس الأولمبية للأمم المتحدة، والاحتفال باليوم الدولي في نيسان/أبريل ٢٠١٦. وقد عُدَّت جميع المناسبات الرفيعة المستوى للاحتفال باليوم الدولي في الأمم المتحدة بمشاركة الأمين العام، ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية، والمستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

١٢ - وتولى مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام الترويج لليوم الدولي كل عام عن طريق تنظيم حملات توعية منذ تأسيس اليوم. وفي عام ٢٠١٥، نظم المكتب مسابقة للفيديو دعا فيها المنظمات والمشاريع العاملة في مجال الرياضة من أجل التنمية والسلام إلى عرض ما لديها من تسجيلات مصورة تبين كيفية استخدامها للرياضة للتأثير إيجابياً على المجتمعات المحلية. وأجرى المكتب تقييماً للتسجيلات المقدمة واختار أفضل عشرة منها لعرضها ضمن الوسائط الإعلامية والفعاليات المختارة الخاصة بالمكتب. وفيما يتعلق باليوم الدولي لعام ٢٠١٦، شجعت حملة المكتب المعنونة "هيا نلعب من أجل أهداف التنمية المستدامة" المنظمات والأفراد على عرض صورة أو فيديو قصير لديهم على وسائط التواصل الاجتماعي عن نشاطهم مع رموز أهداف التنمية المستدامة. وأسهمت الحملة الناجحة في زيادة الوعي بمساهمة الرياضة في تحقيق الأهداف المذكورة وباليوم الدولي.

١٣ - وبمبادرة من فريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في نيويورك، من خلال رئيسته المشاركين وهما تونس وموناكو، وبالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وإدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة، واللجنة الأولمبية الدولية، عُرضت لافتة كبيرة عند مدخل الزوار في مقر الأمم المتحدة في نيسان/أبريل ٢٠١٦، كُتبت عليها رسالة "هيا نلعب من أجل أهداف التنمية المستدامة" وكذلك بعض القيم من قبيل الاحترام والتراثة.

١٤ - واشتركت كيانات تابعة للأمم المتحدة وأطراف صاحبة مصلحة أخرى في الاحتفال باليوم الدولي. وعلى وجه الخصوص، دعمت إدارة شؤون الإعلام مبادرات نظمتها مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي نظمت أنشطة توعية في إطار الاحتفال باليوم الدولي بغرض التوعية بأهداف التنمية المستدامة، في شراكة مع دول أعضاء ومنظمات غير حكومية والمجتمع المدني. ونشرت اللجنة الأولمبية الدولية قصصاً ملهمة للرياضيين على وسائط التواصل الاجتماعي مع التركيز على السلام والهدنة الأولمبية.

١٥ - وشملت مبادرات بعض الدول الأعضاء قيام أستراليا بإقامة الشراكة الرياضية لآسيا وبرامج رابطة كرة القدم الأسترالية، وحملة وسائط التواصل الاجتماعي "أسباب أهمية الرياضة، وعرض معلومات مصورة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام على وسائط التواصل الاجتماعي. وشجعت النمسا مشاريع رياضية ممولة لتسخير الرياضة في خدمة التنمية والسلام. ونظمت أذربيجان مهرجاناً لصحة الشباب ودوري مباريات بعنوان يوم السلام. ودعمت الصين حملات تثقيفية في وسائط الإعلام الرئيسية للتعريف بالدور الفريد الذي تؤديه الرياضة في تعزيز التنمية والسلام. ووضعت إيطاليا خريطة لأنشطة الاحتفال باليوم الدولي ودعمت مبادرات نظمتها مؤسسات مثل اتحاد السباحة الإيطالي واتحاد الزوارق والكايك الإيطالي. وعقدت اليابان ندوات للترويج لقيمة الرياضة في تعزيز السلام والتنمية. ونظمت موناكو "تجمع الأميرة شارلين"، واستضافت البعثة الدائمة لموناكو لدى الأمم المتحدة معرض الصور الفوتوغرافية المعنون "موناكو: ملتقى الرياضات" في مقر الأمم المتحدة بمناسبة اليوم الدولي في عام ٢٠١٦.

١٦ - ويبين الاستعراض الوارد أعلاه مدى نجاح اليوم الدولي وفائدته باعتباره مناسبة رائعة لتشجيع الاحتفالات بإنجازات التنمية والسلام من خلال الرياضة، ولاتخاذ المزيد من الإجراءات التي تتسم بأهمية بالغة لإدامة وتعزيز الإسهامات في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

## خامساً - التقدم المحرز في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام

### ألف - الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

١٧ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الدول الأعضاء جهودها، عملاً بقرار الجمعية العامة ٦/٦٩، لتعزيز المبادرات والسياسات والاستراتيجيات المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. وفي ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٦، أرسل الأمين العام مذكرة شفوية إلى جميع الدول الأعضاء وغير الأعضاء يطلب إليها فيها تقديم معلومات عن التقدم المحرز منذ الفترة المشمولة بالتقرير السابق. ووردت معلومات من أذربيجان وأستراليا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا وبيرو وجيبوتي والصين وموزامبيق وموناكو وميانمار والنمسا واليابان. وقدم الأمين العام، في تقريره المعنون "تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وتعميمها كأداة متعددة الفوائد" (A/67/282)، خطة عمل مدتها عامان، تشمل أربعة محاور رئيسية هي: (أ) الإطار العالمي؛ (ب) وضع السياسات؛ (ج) تعبئة الموارد والبرمجة؛ (د) الأدلة على التأثير. وفي تقرير الأمين العام المعنون "الرياضة من أجل التنمية والسلام: تحقيق

الإمكانات“ (A/69/330)، مُدِّدَت صلاحية خطة العمل الواردة في التقرير السابق حتى صدور النسخة النهائية من خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ويعرض هذا الفرع إسهامات الدول الأعضاء وفق المحاور المذكورة أعلاه.

#### ١ - الإطار العالمي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام

١٨ - واصل فريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في نيويورك، الذي يشترك في رئاسته الممثلان الدائمان لموناكو وتونس لدى الأمم المتحدة ويتألف من ٤٨ دولة عضواً، الاضطلاع بأنشطته للترويج للرياضة لأغراض التنمية والسلام في جدول الأعمال الدولي، وتعزيز الحوار وتبادل الخبرات الوطنية، واقتراح مبادرات على أعضائه وعلى الأمم المتحدة في هذا السياق. وشملت الإنجازات الهامة للفريق، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام واللجنة الأولمبية الدولية، عمله من خلال مشاورات غير رسمية في الفترة التي سبقت اعتماد قرار الجمعية العامة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام والهدنة الأولمبية، وكذلك عمله في عملية ما بعد عام ٢٠١٥ التي سبقت اعتماد خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة (القرار ٧٠/١)، وهي جهود أساسية للاعتراف بالرياضة في ”إعلان خطة عام ٢٠٣٠“ بوصفها “من العناصر التمكينية المهمة للتنمية المستدامة” (المرجع نفسه، الفقرة ٣٧).

١٩ - وظل فريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في جنيف، الذي يشترك في رئاسته الممثلان الدائمان لكوستاريكا وقطر لدى مكتب الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى في جنيف ويتألف من ٣٠ دولة عضواً، يقوم بأعماله في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، بدعم وإشراف من مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وخاصة في إطار مجلس حقوق الإنسان. وشملت المبادرات حلقة النقاش المتعلقة بإمكانية استخدام الرياضة والمثل الأولمي الأعلى للنهوض بحقوق الإنسان (انظر الفرع ثالثاً)، التي دعمها الفريق وشارك فيها بواسطة بيان موجه لحلقة النقاش أدلت به قطر باسمه.

٢٠ - وفيما يتعلق بالمعاهدات الدولية التي تتضمن أحكاماً بشأن الرياضة، ازداد عدد الدول الأطراف في الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة إلى ١٨٣ دولة؛ وبلغ عدد الدول الموقعة على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تشمل التوصية بالنهوض بمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية (المادة ٣٠) ١٦٠ دولة؛ أما اتفاقية حقوق الطفل، التي تنص المادة ٣١ منها على أن تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في اللعب وفي الأنشطة الترفيهية، فقد انضم إليها ١٩٦ دولة طرفاً. واعتمد المؤتمر العام لمنظمة

الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الميثاق الدولي المنقح للتربية البدنية والنشاط البدني والرياضة في دورته الثامنة والثلاثين، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. ويستند الميثاق المنقح إلى الميثاق الأصلي المعتمد في عام ١٩٧٨، الذي أرسى إمكانية ممارسة الرياضة والتربية البدنية كحق أساسي للجميع واستحدث مفاهيم النشاط البدني وتسخير الرياضة من أجل التنمية والسلام والاستدامة والسلامة. وأيد المؤتمر العام لليونسكو أيضاً وضع إطار مشترك لمتابعة الميثاق وإعلان برلين، الذي اعتمد في المؤتمر الدولي الخامس للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة.

٢١ - وواصلت أستراليا جهودها في مجال الدعوة للرياضة بوصفها استثماراً تمكينياً للتنمية ومضت تدعم منطقة آسيا والمحيط الهادئ في هذا السياق. واشتركت أذربيجان مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ورابطة اتحادات كرة القدم في أذربيجان من أجل منع العنف في الرياضة، من خلال تنفيذ مبادرات مثل استضافة المنتدى العالمي السابع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، والبرنامج التراثي للألعاب الأوروبية لعام ٢٠١٥ المعنون "أسرة نشطة ومجتمع صحي". وفي ألمانيا، تعاون كل من اتحاد الألعاب الرياضية الأولمبية الألماني ورابطة كرة القدم الألمانية والوزارات الوطنية والمنظمات غير الحكومية المحلية في تنفيذ مبادرات مشتركة في مجال تسخير الرياضة من أجل التنمية والسلام.

٢٢ - ويعرض تقرير إيطاليا السنوي عن الاستدامة استراتيجية البلد المتعلقة بمنظورات التنمية، بما فيها مجالات العمل المقررة وفقاً لخطة عمل الأمم المتحدة المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. وأدرجت اليابان الرياضة في ميثاقها للتعاون الإنمائي بوصفها من العناصر الداعمة للتنمية البشرية والاجتماعية، كما أنشأت شبكة من الاتحادات الرياضية والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة والمؤسسات الأكاديمية لتيسير التعاون الدولي من خلال الرياضة. وتعاونت موزامبيق مع منظمات دولية مثل الاتحادات الرياضية الدولية، والفريق العامل الدولي المعني بالمرأة والرياضة، واللجنة الحكومية الدولية للتربية البدنية والرياضة، بهدف بناء أرضية مشتركة في مجالي التربية البدنية والرياضة.

## ٢ - وضع السياسات

٢٣ - تضمنت استراتيجية الدبلوماسية الرياضية الأسترالية للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨ هدف تنفيذ برامج فعالة في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وذلك لزيادة إدماج الرياضة في النماذج الإنمائية واستثمارات المعونة، ضمن أمور أخرى. وقد تيسر هذا الإدماج حين نقلت حكومة أستراليا مبادرات تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام من لجنة الرياضة الأسترالية إلى وزارة الشؤون الخارجية والتجارة في حزيران/يونيه ٢٠١٥. وتدعم



أستراليا أعمال أمانة الكومنولث والهيئة الاستشارية المعنية بالرياضة التابعة للكومنولث. وقد نشر الكومنولث تحليلاً للمساهمة المحتملة للرياضة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ودليلاً بشأن خيارات السياسات العامة للحكومات الأعضاء في هذا المجال.

٢٤ - وشجعت النمسا على تنفيذ الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان في مجال الرياضة، وأنشأت فريقاً عاملاً مكرساً لحقوق الإنسان، ولا سيما حق الأطفال في اللعب، يضم منظمات غير حكومية مختلفة. وشملت "خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان" في الصين (٢٠١٢-٢٠١٥) إلزاماً بالمشاركة في الأنشطة البدنية في المدارس، وتعزيز حماية حق الطفل في الصحة، كما دعمت البحث والتطوير فيما يتعلق بالرياضة للأشخاص ذوي الإعاقة.

٢٥ - وواصلت جيبوتي وضع سياستها الوطنية من خلال أمانة الدولة للشباب والرياضة، والتي تشمل الأهداف الرئيسية المتمثلة في تعزيز تنمية الرياضة؛ وتمكين الشباب وإدماجهم وتعبئتهم؛ وتشجيع مشاركة المرأة في الرياضة؛ وإرساء ثقافة السلام. وإضافة إلى ذلك، أرسى البلد أهدافه ذات الأولوية بما يتماشى مع خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، وتشمل الحد من البطالة والفقر المدقع وعدم المساواة بين الجنسين.

٢٦ - وواصلت ألمانيا استخدام الرياضة من أجل التنمية والسلام كأداة شاملة في سياستها الإنمائية للمساهمة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولا سيما في مجالات التعليم والصحة والإدماج ومنع نشوب النزاعات وبناء السلام. وقد نُشِرَت في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ أول خطة وطنية للنشاط البدني شاملة لعدة قطاعات وقائمة على الأدلة في أيرلندا، بعد أن حددت المنظمة الصحة العالمية الخمول البدني بوصفه من عوامل الخطر الرئيسية المسببة للوفيات العالمية، وتشمل الخطة اتخاذ إجراءات بشأن الرياضة، والأطفال والشباب، والتعليم، والصحة، والأشخاص ذوي الإعاقة.

٢٧ - أما إيطاليا فقامت، من خلال لجنيتها الأولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية الوطنية، بإدراج عنصر التنمية والسلام في إطارها القانوني، من قبيل مبادئ مكافحة العنف والتمييز والعنصرية. وتواصل الحكومة دعم تنفيذ السياسات والبرامج الرامية إلى تنمية السلام والشباب واحترام النوع الجنساني والصحة من خلال الرياضة. وتصدياً للعنف في المنافسات الرياضية، عدلت إيطاليا تشريعات الدولة لديها وأقرت قانوناً جديداً بشأن قبول الأطفال الأجانب في المنظمات الرياضية لإدماجهم بشكل أفضل. وبالمثل، قامت أذربيجان بتنقيح تشريعاتها الوطنية المتعلقة بالعنف في الرياضة في عام ٢٠١٥.

٢٨ - ووضعت موزامبيق مدونة للأخلاق والسلوك في مجال الرياضة (٢٠١٦)، ونظاماً فرعياً للتعليم والتدريب في مجال الرياضة (٢٠١٦)، وخطة تنمية متعلقة بالمرأة والرياضة

(٢٠١٦)، وتنظيماً بشأن العمل في مجال الرياضة (٢٠١٤)، وتنظيماً لمكافحة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة (٢٠١٥). وتهدف الخطة والبرامج الوطنية الرياضية في ميانمار إلى المساهمة في تحقيق السلام والتعليم والصحة والتنمية الاقتصادية، ضمن أمور أخرى.

٢٩ - ووضعت بيرو سياستها الوطنية للرياضة بهدف إيجاد رؤية مشتركة لنظام الرياضة الوطني بالبلد. وبموجب ذلك الإطار، أدرجت بيرو التربية البدنية العالية الجودة في جميع المدارس ووضعت استراتيجية بها أدوار ومساهمات محددة لجميع الهيئات المعنية. وإضافة إلى ذلك، وضعت بيرو قانون تعزيز وتنمية الرياضة الخاص بها، وانتهت من وضع دستور اللجنة الوطنية للألعاب الأولمبية للمعوقين، الذي اعتمده معهد بيرو للرياضة قبل اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين.

### ٣ - تعبئة الموارد والبرمجة

٣٠ - خصصت أستراليا موارد مالية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ من خلال برامجها لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وتشمل برنامج الشراكات الرياضية لمنطقة المحيط الهادئ وصندوق المنح الصغيرة للشراكة الرياضية في آسيا. وتتولى منظمات أسترالية ومنظمات أخرى من منطقة آسيا والمحيط الهادئ تنفيذ برامج تسخير الرياضة من أجل التنمية والسلام، في مجالات مواضيعية مثل النشاط البدني، وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الرياضة، وإشراك الشباب، والمساواة بين الجنسين (مثل مبادرة كاو ماي تونغنا للحد من الأمراض غير المعدية وتمكين النساء والفتيات؛ وبرنامج تنس الطاولة المعنون "لنتحد الحواجز" للأشخاص ذوي الإعاقة ومشاركة الجنسين بصورة متوازنة). وقدمت أستراليا دعماً مالياً لصندوق برنامج الكومنولث للشباب.

٣١ - وقدمت النمسا موارد لتنفيذ المشروع الأولمبي المتعلق بتعليم القيم، وممارسة الرياضة لمدة ساعة يومياً في المدارس (برنامج تنشيط الأطفال)، شملت مساعدات للمدارس مادية أو في التدريس. وفي عام ٢٠١٦، مولت وزارة الدفاع الوطني والرياضة في النمسا مشاريع باستخدام الرياضة كوسيلة للتعاون الإنمائي في المجالات ذات الصلة مثل الحد من الفقر، والسلام، وحماية الموارد الطبيعية.

٣٢ - ودعمت الصين استخدام الرياضة لتعزيز التعليم، والصرف الصحي والنظافة الصحية والمساواة بين الجنسين، والمساواة الإثنية، وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وحماية البيئة. فعلى سبيل المثال، جرى تعزيز فرص المشاركة في الرياضة للأقليات الإثنية وفي المناطق

الريفية من خلال الألعاب التقليدية الوطنية للأقليات الإثنية، وبرنامج الرياضة في المناطق الريفية، والألعاب الرياضية الوطنية للمزارعين.

٣٣ - وأنشأت جيوتي صندوقاً وطنياً للشباب والرياضة لإنفاذ سياستها الوطنية المتعلقة بالشباب والرياضة، مما يشمل البنية التحتية الرياضية وأنشطة للتوعية بمشاركة الشباب. وإضافة إلى ذلك، دعمت جيوتي مسيرة السلام الأفريقي السنوية، وإنشاء الألعاب الوطنية للشباب، ومسيرة أبا (Abaa Walk) لإحياء ذكرى معاهدة السلام في أبا، وبرنامج الرياضة الأقليمي التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتسخير التنمية لتعزيز الصداقة بين الشباب.

٣٤ - وشمل برنامج ألمانيا المتعلق بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام تيسير عمليات لأصحاب المصلحة المتعددين، واتخاذ تدابير للمشاريع ودعم التطورات السياساتية في بلدان شريكة في أمريكا الجنوبية وأفريقيا والشرق الأوسط وآسيا. وقدمت أيرلندا منحة مشروع إلى الألعاب الأولمبية الخاصة التابعة لمؤسسة أوروبا والمنطقة الأوروبية الآسيوية عام ٢٠١٥ بهدف تعزيز قدرات الألعاب الأولمبية الخاصة في ملاوي لدعم تنمية الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من خلال الرياضة.

٣٥ - ودعمت اللجنة الأولمبية الوطنية الإيطالية مشاريع تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام المتعلقة بإدماج المهاجرين، ومكافحة العنصرية، والمساواة بين الجنسين، ونماء الطفل، والصحة والرياضة، والمساواة في الفرص لممارسة الرياضة. وفي عام ٢٠١٤، وضعت اليابان برنامج "الرياضة من أجل الغد" بغرض توطيد التعاون الدولي من خلال الرياضة وإنشاء أكاديمية رياضية دولية ودعم مكافحة تعاطي المنشطات؛ وتشمل الأنشطة المضطلع بها في إطار البرنامج توفير المرافق والمعدات الرياضية عن طريق المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من اليابان، ومبادرات تعميم الرياضة للأشخاص ذوي الإعاقة. وإضافة إلى ذلك، استضافت اليابان في آذار/مارس ٢٠١٦ مخيماً للقيادات الشبابية وأعدت تأهيل مركز للرياضة في البوسنة والهرسك في إطار برنامج منحه المساعدة للمشاريع الثقافية الشعبية الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ودعمت موناكو مبادرات رياضية من قبيل البرامج الرامية إلى تعزيز التفاعل مع الشباب ذوي الإعاقة، والتدريب على مكافحة المنشطات لطلاب المدارس، وجمع الأموال بمناسبة اليوم العالمي للطفل.

٣٦ - وأنشأت موزامبيق، من خلال لائحتها العامة التي تنص على معايير تمويل المنظمات الرياضية، منبراً لتقديم التمويل إلى الشركاء الوطنيين والدوليين، مثل الاتحادات الرياضية الوطنية. وإضافة إلى ذلك، ما زال البلد ينفذ خطته الوطنية لإدارة البنية التحتية الوطنية للرياضة، كما أبرم اتفاقات عديدة مع البلدان والشركات. وشملت المبادرات الأخرى في

موزامبيق مهرجانات رياضية وطنية، ومهرجانات وطنية للألعاب التقليدية، ويوم المشي للتضامن الوطني وبرامج وطنية مثل برنامج الرياضة الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة.

٣٧ - ونظمت حكومة ميانمار، بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الوطنية، مسابقات رياضية متعددة في المدارس لأغراض تحقيق الأهداف في مجالات التنمية والسلام والتعليم والصحة من خلال الرياضة والنشاط البدني. ويدعم معهد بيرو للرياضة أصحاب المصلحة المعنيين مثل الاتحادات الرياضية الوطنية، واللجنة الأولمبية البيروفية، واللجنة البيروفية للألعاب الأولمبية للمعوقين، عن طريق برنامج للمنح والشراكات؛ فعلى سبيل المثال، تخصص الموارد للبرامج التدريبية لفائدة القادة الشباب ممن لديهم إمكانية إحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم المحلية (برنامج "Líderes impulsando el deporte").

#### ٤ - الأدلة على التأثير

٣٨ - قدمت أستراليا تقارير تفيد بوجود تحسن في مستوى الثقة والتواصل الاجتماعي للمشاركين في برامج تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وشرعت في تمويل بحوث لتقييم تلك النتائج لدى الأشخاص ذوي الإعاقة. وتبين الأدلة أيضاً أن بناء قدرات الموظفين والمتطوعين يحسن الفرص الاقتصادية المتاحة لهم ولأسرهم. وجمعت أيضاً أدلة هامة بشأن المجالات المواضيعية للشباب التي يعزز فيها النشاط البدني لدى الشباب السلوكيات الصحية والأداء الأكاديمي (مثل برنامج "اللعبة فقط"، وجائزة "Beyond Sport" (ما وراء الرياضة) لعام ٢٠١٤، وجائزة مؤسسة الطفولة التابعة لاتحاد رابطات كرة القدم الأوروبية لعام ٢٠١٦)؛ والبعد الجنساني، حيث بلغت مشاركة الإناث نسبة ٤٩ في المائة (على سبيل المثال، جائزة "ما وراء الرياضة" لعام ٢٠١٥، وجائزة السلام والرياضة لعام ٢٠١٥ لاتحاد كرة الطائرة في فيجي الذي تدعمه أستراليا)؛ ومسائل الإعاقة، حيث تسهم الرياضة في تغيير المواقف تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة (مثل برنامج تنس الطاولة "لتتحد الحواجز")؛ والصحة.

٣٩ - وفي ألمانيا، يتولى كل من جامعة الرياضة الألمانية والمجلس الدولي لعلوم الرياضة والتربية البدنية رصد وتقييم مدى نجاح مشاريع تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، بهدف تناقل المعارف بين السياسة والممارسة.

٤٠ - وشرعت موزامبيق، من خلال المديرية الوطنية للرياضة والمعهد الوطني للرياضة، في تصميم أدوات للرصد والتقييم بغرض جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالاتحادات الوطنية وإنجازات الرياضيين والبنية التحتية للرياضة.

## باء - منظومة الأمم المتحدة

## ١ - مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام

٤١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل كل من المستشار الخاص للأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام ومكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام الاضطلاع بدورهما كصلة وصل بمنظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالرياضة بوصفها أداة لتحقيق أهداف المنظمة<sup>(١)</sup>.

٤٢ - وتُمَوَّل أنشطة المكتب وعملياته من خلال التبرعات المالية التي تقدمها حكومات ومؤسسات خاصة، على السواء، إلى الصندوق الاستئماني لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وردت تبرعات مالية سنوياً من ألمانيا، بوصفها الجهة المانحة الرئيسية من خلال وزارة الخارجية الاتحادية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، ومن جمهورية كوريا والاتحاد الروسي، وكذلك من اللجنة الأولمبية الدولية وخطوط الطيران الكورية، وجامعة Gwangju University، ومؤسسة 361 Degrees.

٤٣ - ويعمل المكتب، من أجل زيادة دعم وتنفيذ أنشطته، في شراكة مع جهات فاعلة رئيسية في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، مثل اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين، والاتحاد العالمي للريشة، والاتحاد الدولي لتنس الطاولة، والاتحاد العالمي للتايكوندو.

٤٤ - وفي مقر الأمم المتحدة، تميز دور المكتب، بوصفه الكيان المرجعي للأنشطة المتصلة بالرياضة، بالأعمال التحضيرية لزيارة الأمين العام للافتتاح الرسمي لمركز الرياضة لبث الأمل التابع للجنة الأولمبية الدولية في بورت - أو - برانس في عام ٢٠١٤، ومدخلته في مناسبات رفيعة المستوى احتفالاً بذكرى اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦.

٤٥ - وقدم المكتب، في إطار دعمه للدول الأعضاء، دعماً تقنياً إلى فريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، كما أدى خدمات الأمانة للفريق العامل الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. وواصل المكتب جهود التعاون بوصفه مضيفاً لأمانة الفريق العامل حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

(١) يمكن الاطلاع على التقريرين السنويين للمكتب لعامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، اللذين يقدمان المزيد من التفاصيل عن كل نشاط من الأنشطة المبينة في هذا الفرع، على الرابط التالي:

٤٦ - وواظب المكتب على إدارة موقعه الشبكي ([www.un.org/sport](http://www.un.org/sport))، الذي انتقل إلى برنامج حاسوبي جديد. ويعمل الموقع الجديد بمثابة مركز التقاء على الإنترنت يعرض مشاركة الأمم المتحدة في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وتكمله برامج وسائط التواصل الاجتماعي، بما فيها الفيسبوك، وتويتر، وفليكر، وإنستغرام، ويوتيوب.

٤٧ - وظلت الأموال التي جمعت أثناء مأدبة العشاء الخيري المعنون "الرياضة من أجل عالم أفضل" لعام ٢٠٠٨ تدعم مشاريع تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام التي تتناول المجالات الخمسة ذات الأولوية وهي تنمية أفريقيا، والسلام، والمساواة بين الجنسين، والأشخاص ذوي الإعاقة، والشباب؛ وعلى وجه الخصوص، شملت المنظمات المنفذة مؤسسة أغيستوس (Agitos) التابعة للجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين، وكلية دار الكلمة الجامعية لحساب مجموعة ديار، ومنظمة جامبو بوكوبا (Jambo Bukoba)، ومنظمة Project Air International، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. وخصصت جمهورية كوريا أموالاً للأنشطة البرنامجية المتعلقة بالرياضة والأشخاص ذوي الإعاقة في نيبال، بدعم من المكتب وتنفيذ الاتحاد الدولي لتنس الطاولة، من خلال مشروع "تنس الطاولة للجميع في نيبال"، الذي أتاح فرصاً للأشخاص ذوي الإعاقة أن يشاركوا في الرياضة وأعاد تأهيل المرافق الرياضية المتضررة من زلزال عام ٢٠١٥.

٤٨ - ومضى المستشار الخاص في توجيه رسائل دعم للمنظمات والمشاريع في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. فقد ثبت من خلال رصد المنظمات والمبادرات المتلقية للدعم أن هذا الشكل من التأييد يساهم في تعزيز تأثيرها والتعريف بها.

٤٩ - وظل برنامج القيادات الشبابية التابع للمكتب يدعم القادة الشباب بتوفير التدريب لهم عن كيفية استخدام الرياضة لإحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم المحلية. وروج المستشار الخاص للبرنامج بوصفه مثلاً لإحدى أفضل الممارسات لتنمية الشباب وإيجاد القدوة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أقيم ١٢ مخيماً في مدن مختلفة ضم ما مجموعه ٦٤٤ من قادة الشباب من أكثر من ١٠٠ بلد مشارك، ممن تلقوا توعية عن طريق البرنامج منذ إنشائه. وكان وجود جهات مضيئة وميسرين، بما يشمل المنظمات الرياضية ووكالات التنمية والمنظمات غير الحكومية والجامعات والشركات، أمراً أساسياً لنجاح تنفيذ مخيمات القيادات الشبابية.

## ٢ - الأمم المتحدة والكيانات المتصلة بها

٥٠ - أصدرت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية "تقرير الشباب في العالم لعام ٢٠١٥"، عن المشاركة المدنية للشباب، الذي تضمن فرعاً عن مشاركة الشباب في الرياضة

من أجل التنمية والسلام، مع التركيز على الشباب ذوي الإعاقة والنساء الشابات. وخلص التقرير إلى أن المشاركة في الرياضة تسهم في تنمية الشباب، وأشار إلى مساهمة المناسبات الرياضية في حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ودعمت الإدارة أول دورة عالمية لألعاب الشعوب الأصلية عُقدت في مدينة بالماس بالبرازيل عام ٢٠١٥، وتأييدت برسالة من الأمين العام وكانت بمثابة مثال لقدرة الرياضة على توحيد الناس وتعزيز الثقافات والسلام واحترام حقوق الإنسان.

٥١ - واستخدمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الرياضة للتوعية من أجل مكافحة الجوع حيث رتبت سباقاً سنوياً للركض احتفالاً بيوم الأغذية العالمي (١٦ تشرين الأول/أكتوبر). وشرعت المنظمة في الأعمال التحضيرية لسباق الركض من أجل القضاء على الفقر المقرر إقامته يوم الأغذية العالمي عام ٢٠١٦، الذي سيشار فيه إلى التزام الدول الأعضاء بأهداف التنمية المستدامة وتعهداتها بالقضاء على الجوع بحلول عام ٢٠٣٠.

٥٢ - وقد نسقت إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة مع مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام لتعزيز تبادل المعلومات بين الوكالات فيما يتعلق بالأنشطة المتصلة بالرياضة، كما نشرت محتوى بلغات متعددة عن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. ودعمت الإدارة سباقاً للركض في مدينة نيويورك للترويج بالرياضة، وساعدت في احتفالية الذكرى السبعين للأمم المتحدة وفي أنشطة مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة، مثل توفير خدمات الترجمة (مثل ترجمة رسالة الأمين العام الموجهة إلى الدورة العالمية الأولى لألعاب الشعوب الأصلية إلى البرتغالية بواسطة مركز ريو دي جانيرو) أو ترجمة الأفلام على شاشات العرض (مثل ترجمة الفيديو Acakoro Football إلى اليابانية بواسطة المركز في طوكيو). وإضافة إلى ذلك، دعمت الإدارة مبادرة الأثر الأكاديمي التابعة للأمم المتحدة في جهودها المبذولة للترويج للاهتمام بالحالة البدنية وروح الفريق وقيم الأمم المتحدة، كما ساندت ولاية مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، بما يشمل مشاركته في المناسبات الرياضية (مثل مناسبة "فلسطين" لعام ٢٠١٥) وتوفير محتوى للعرض على وسائط التواصل الاجتماعي عن "برنامج العمل العالمي من أجل الشباب". وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، كرست دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف سلسلة حلقاتها الدراسية السنوية لموضوع الرياضة وأهداف التنمية المستدامة، بدعم من المكتب.

٥٣ - وشاركت منظمة العمل الدولية في مبادرة لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن "الأحداث الرياضية الكبرى" وحقوق الإنسان في مدينة مونترو بسويسرا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، وأنشأت لجنة توجيهية في وقت لاحق؛ وقدمت مساعدة تقنية لتوطيد

المزيد من التعاون بين كيانات الأمم المتحدة والاتحادات الرياضية الدولية، في إطار التحضير لمنتدى معني بالموضوع عُقد في جنيف في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦؛ وشاركت في مشاورات مع جامعات بشأن السياسات العامة والبرامج التدريبية باستخدام المهارات المكتسبة في المناسبات الرياضية لتعزيز القيادة الشبابية، بمشاركة شبكة البحوث الدولية في مجال السياحة الرياضية؛ وأجرت مناقشات مع اتحاد اللاعبين العالميين (FiFPro) بشأن التحديات المتعلقة بعقود لاعبي كرة القدم وإمكانية وضع معايير بشأن العمل اللائق في مجال الرياضة. ووقعت منظمة العمل الدولية مذكرة تفاهم مع اللجنة التنظيمية لدورة ألعاب ريو عام ٢٠١٦ تغطي مجالات هامة مثل السلامة والصحة المهنيتين، وعدم التمييز، وعمل الأطفال.

٥٤ - وقدمت المنظمة الدولية للهجرة الدعم للبرامج والمبادرات المتصلة بالرياضة في أوكرانيا وجورجيا والسنغال وطاجيكستان وقيرغيزستان ومصر. وشكلت عمليات التوظيف الأخلاقية للاعبين كرة القدم وقلة الأنشطة وفرص العمل المتاحة للشباب والاتجار بالبشر، التحديات الرئيسية التي تناولتها المنظمة من خلال الرياضة. فعلى سبيل المثال، كان توفير ملاعب للكرة الطائرة وتنظيم مباريات للكرة الطائرة في منطقة الحدود الطاجيكية الأفغانية منيراً رئيسياً لإقامة الحوار وبناء الثقة بين المجتمعات المحلية الأفغانية والطاجيكية. وشكل مشروع "منع الاتجار بالبشر من خلال العمل الاجتماعي وتعبئة المجتمع المحلي" مبادرة نموذجية أخرى مكنت من تأسيس ملعب لكرة القدم في أوكرانيا، وزادت بعد ذلك مشاركة الشباب في الرياضة.

٥٥ - وإضافة إلى أنشطة مجلس حقوق الإنسان المذكورة في الفرع ثالثاً، انضمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى عملية لأصحاب المصلحة المتعددين لوضع استراتيجيات أكثر فعالية لمنع انتهاكات حقوق الإنسان ومعايير العمل في جميع الأحداث الرياضية الكبرى والتخفيف منها ومعالجتها؛ وشرعت في التعاون مع الجهات الفاعلة المشاركة في مباريات كأس العالم لعام ٢٠١٨ التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم، وذلك لضمان اتباع سياسات عدم التمييز؛ وقدمت تقريراً إلى الجمعية العامة بشأن ظاهرة العنصرية والتمييز وما يتصل بذلك من تعصب في مجال الرياضة (A/69/340). وفيما يتعلق بموضوع المناسبات الرياضية وحقوق الإنسان، لاحظت المفوضية وجود قدر محدود من التنسيق والاستمرارية بين المناسبات المعقودة لإتاحة تبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة.



٥٦ - ودعم مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا استخدام الرياضة كوسيلة للتأثير على السياسات الاجتماعية، والإدماج، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا، وهو نهج وارد في هيكل الرياضة الأفريقي الخاص بالاتحاد الأفريقي.

٥٧ - وأنشأت مبادرة "وقف السل" شراكة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم لمعالجة السل من خلال حملات التوعية والدعوة الرفيعة المستوى في مباريات كأس العالم لكرة القدم للنساء دون العشرين لعام ٢٠١٦ التابعة للاتحاد، التي أقيمت في بابوا غينيا الجديدة. وفي اليوم العالمي لمكافحة السل، في ٢٤ آذار/مارس، دعمت مبادرة "وقف السل" مبادرات قائمة على الرياضة مثل مباريات كرة القدم في العراق التي يُلعب فيها بكرات عليها معلومات عن مرض السل، ومباراة لكرة القدم في جنيف عُرضت فيها أيضاً رسائل عن مرض السل. وإضافة إلى ذلك، شارك موظفو مبادرة "وقف السل" في ماراتون جنيف عام ٢٠١٦، حيث طرحوا أسئلة عن مرض السل.

٥٨ - واستخدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الرياضة كوسيلة لتعزيز الوعي البيئي ودعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وقدم البرنامج، في الفترة التي سبقت مباريات كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠١٤ التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم في البرازيل، حلقات عمل عن الإنتاج والاستهلاك المستدامين لإشراك الزوار ودوائر الخدمات في الممارسات المرعية للنظم الإيكولوجية؛ ونفذت مبادرة جواز السفر الأخضر في عام ٢٠١٤ لدعوة قطاع السياحة إلى الالتزام بمزيد من الممارسات المستدامة، وهي مبادرة اعتمدت أيضاً في دورة عام ٢٠١٦ للألعاب الأولمبية للمعوقين في ريو. ومنذ عام ٢٠١٥، كان برنامج الأمم المتحدة للبيئة ممثلاً في لجنة التراث والاستدامة التابعة للجنة الأولمبية الدولية، والتي تستعين بالبرنامج لإسداء المشورة لها. وعمل البرنامج أيضاً مع الاتحاد الدولي للدراجات النارية بشأن الاستدامة والتدابير البيئية (مثل برنامج Ride Green).

٥٩ - وإضافة إلى إسهامات اليونسكو المذكورة في الفقرة ١ من الفرع ألف أعلاه، ساعدت المنظمة في عمليات تنقيح للسياسات العامة الوطنية المتعلقة بالتربية البدنية. بما يتماشى مع مبادئها التوجيهية المتعلقة بجودة التربية البدنية، في جنوب أفريقيا وزامبيا وفيجي والمكسيك، في شراكة مع المفوضية الأوروبية، والمكتب الدولي للتربية التابع لليونسكو، والمجلس الدولي للعلوم الرياضية والتربية البدنية، واللجنة الأولمبية الدولية، وشركة نايك، والبرنامج الإنمائي، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية؛ وأعدت مجموعة أدوات تعليم القيم من خلال الرياضة لفائدة المدرسين بدعم من شركاء رئيسيين مثل اللجنة والوكالة العالمية لمكافحة تعاطي المنشطات؛ ودعمت مشاريع لمكافحة تعاطي المنشطات في مجال التعليم،

وبناء القدرات ووضع السياسات من خلال منح مقدمة من صندوق اليونسكو للقضاء على المنشطات في مجال الرياضة إلى الدول الأطراف في الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة؛ وقدمت مساعدة تقنية إلى وزارة الرياضة في البرازيل؛ وتعاونت مع نادي يوفانتس لكرة القدم لتهيئة الفرص للجنود الأطفال السابقين في جمهورية أفريقيا الوسطى ومالي. وإضافة إلى ذلك، دعمت اليونسكو مبادرات إقليمية في أعقاب المؤتمر الدولي الخامس للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة، مثل المرصد الإقليمي للسياسات الرياضية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وبمبادرة من الاتحاد الدولي للرياضة الجامعية، أعلن المؤتمر العام الثامن والثلاثون لليونسكو يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر بوصفه اليوم الدولي للرياضة الجامعية.

٦٠ - وقام الاتحاد الائتماني الفدرالي للأمم المتحدة ومؤسسة الاتحاد الائتماني الفيدرالي للأمم المتحدة المنشأة حديثاً بتنفيذ مبادرة كيلمينجارو المخصصة لمساعدة الشباب في أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية. ومن خلال تنظيم عمليات تسلق لجبل كيلمينجارو، يقوم بها الشباب ضمن جهات أخرى تستخدم الرياضة كأداة للتنمية والسلام، أذكت المؤسسة المالية الوعي بالقضايا الاجتماعية التي تؤثر على الشباب وجمعت أموالاً لفائدة المشاريع المجتمعية. وفي بعض الحالات، اضطلع بهذا النشاط في شراكة مع كيانات تابعة للأمم المتحدة مثل البرنامج الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

٦١ - وأسهم صندوق الأمم المتحدة للسكان في تحسين جهود تنمية الشباب عن طريق مشاركة الشباب في صنع القرار وإمكانية حصولهم على المعلومات والخدمات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، مع التركيز على وضع السياسات والخطط والبرامج الشاملة للشباب (موريتانيا ومنغوليا)؛ والتوعية الجماهيرية بشأن الصحة الجنسية والإنجابية (جورجيا والسنغال)؛ والشباب ذوي الإعاقة (غانا)؛ والشباب في مناطق النزاع وما بعد النزاع (بوروندي والعراق)؛ ومنع الحمل بين المراهقات عن طريق القادة الرياضيين من الشباب (الجمهورية الدومينيكية).

٦٢ - ودعم برنامج "قطاع الأعمال التجارية في خدمة السلام" التابع للاتفاق العالمي للأمم المتحدة عدداً من الشركات في تطبيق ممارسات مسؤولة متوائمة مع المبادئ العشرة للاتفاق العالمي في مناطق متضررة من النزاع. وفيما يتعلق بالمبدأ العاشر، المتعلق بمكافحة الفساد، تعاون الاتفاق العالمي مع فريق عامل مخصص، وأسهم في توفير موارد لمكافحة الفساد، مثل دليل مكافحة الفساد في مجال رعاية واستضافة المناسبات الرياضية ( *Fighting Corruption in* )

الشفافية الدولية بشأن الفساد وحقوق الإنسان وبشأن إمكانية تحديث الدليل.

٦٣ - وواصلت اليونيسيف توظيف الرياضة في أنشطتها مجالات الدعوة والبرمجة والسياسات العامة. وشكلت مجالات الصحة والتغذية والتعليم والمساواة بين الجنسين والحماية وإدماج الأطفال ذوي الإعاقة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، النتائج الإنمائية الرئيسية التي سعت المكاتب القطرية لليونيسيف إلى تحقيقها من خلال الرياضة. وجمعت المبادرة العالمية المعنونة "فريق اليونيسيف" بين أطراف رئيسية صاحبة مصلحة، بهدف تعظيم الاستفادة من عمل اليونيسيف في مجال الرياضة، من بينهم سفراء لليونيسيف ورياضيون ومنظمات رياضية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام. وأقامت اليونيسيف شراكات مع الألعاب الأولمبية الخاصة، والمجلس الدولي لرياضة الكريكت، ونادي برشلونة لكرة القدم، ونادي مانشستر يونايتد، ونادي أولمبياكوس لكرة القدم، واتحاد كرة القدم في أوقيانوسيا. وفي سياق دورة عام ٢٠١٦ للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين في ريو، اشتركت اليونيسيف مع اللجنة الأولمبية الدولية لتعزيز تطبيق الهاتف المحمول المسمى Proteja Brasil (حماية البرازيل) للإبلاغ عن العنف ضد الأطفال والمراهقين، الذي كان قد وُضع أصلاً لمباريات كأس العالم التابع للاتحاد الدولي لكرة القدم لعام ٢٠١٤.

٦٤ - وقدم مكتب هيروشيما التابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) برنامجه التدريبي عن القيادة والاتصال للفريق النسائي الأفغاني لكرة القدم في اليابان في عام ٢٠١٥، بالتعاون مع مشروع تنمية المرأة التابع لوكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة. وزود البرنامج المشاركات بالمهارات القيادية وأفضل الممارسات ومكنهن من تحديد دور الرياضة في جهود الإنعاش بعد انتهاء النزاع.

٦٥ - وأجرى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة دراسة بالشراكة مع اللجنة الأولمبية الدولية عن التلاعب بالمسابقات الرياضية، وأعد دليلاً مرجعياً للممارسات الجيدة المتبعة في التحقيق في التلاعب في نتائج المباريات بدعم من المركز الدولي للأمن الرياضي، وحوّل الكتيب المعنون "استراتيجية للحماية من الفساد في الأحداث العامة الكبرى" إلى دورة تدريبية لفائدة أصحاب المصلحة. وقدم المكتب أيضاً تدريباً على مكافحة الجرائم في مجال الرياضة في حلقات عمل نظمتها اللجنة الأولمبية الدولية والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية في البرازيل في أيار/مايو ٢٠١٦، وشارك في أنشطة مبادرة التحالف العالمي للتراثة الرياضية التابعة للمركز الدولي للأمن الرياضي، مثل مؤتمر القمة لمكافحة الفساد الذي عقد في لندن في أيار/مايو ٢٠١٦. وتلقت مراكز الشباب والمنظمات المجتمعية دعماً من المكتب

لبناء القدرة على مواجهة الجريمة وتعزيز السلوك الصحي من خلال الرياضة والمهارات الحياتية في إطار إعلان الدوحة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٦٦ - ودعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إدماج الرياضة في الأنشطة والحملات القائمة، ولا سيما أثناء حملة "١٦ يوماً من النشاط الدعوي لمناهضة العنف الجنساني" (٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر - ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥). وشملت المبادرات حملة "الرجل للمرأة" (HeForShe) في دورة كأس أمريكا لعام ٢٠١٦؛ وكأس كرة القدم لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في أوروغواي، تكملها حلقات عمل عن القيادة والصحة والعنف؛ وسفراء النوايا الحسنة في آسيا؛ وتوزيع مواد رياضية على الشباب في جنوب السودان؛ وإقامة أيام رياضية في مصر في إطار مشروع المدن الآمنة. وشاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع اتحاد الرجبي الجورجي في الفترة التي سبقت مباريات كأس العالم لكرة الرجبي لعام ٢٠١٥، والمجلس العالمي للملاكمة التايلندية (Muaythai) والاتحاد الدولي لهواة الملاكمة التايلندية، واتحاد تونغيا لكرة الرجبي، ومشروع تنمية كرة القدم الآسيوية، والاتحاد الأردني لكرة القدم، ونادي فالنسيا لكرة القدم، واللجنة الأولمبية الدولية، الذي دعم برنامجاً مشتركاً لتمكين الشابات والفتيات في ريو دي جانيرو، كما دعم لجنة وضع المرأة في تنظيم مناسبات جانبية. وأصبحت المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة عضواً في لجنة "المرأة في الرياضة"، واللجنة الأولمبية الدولية، ودعت إلى المشاركة في مناسبة تسليم الشعلة الأولمبية في ريو ٢٠١٦.

٦٧ - أما منشورات المنظمة العالمية للسياحة بشأن إسهام الرياضة والسياحة في العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام فقد شكلت موارد هامة في هذا السياق. وإضافة إلى تلك المنشورات، فقد اعتزمت أن تعقد المؤتمر الدولي بشأن السياحة والرياضة في فييت نام في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

٦٨ - وروّج برنامج الأغذية العالمي رسالة مفادها أن الأمن الغذائي، وكذلك إمكانية ممارسة النشاط البدني والرياضة، أداة للتعليم والصحة والتنمية والسلام. وكان من بين السفراء العالميين لبرنامج الأغذية العالمي لمكافحة الجوع شخصيات رياضية مثل خوسيه مورينو، وبول ترغات، وكاكا، وشملت حملة البرنامج المعنونة "٨٠٥ ملايين اسم" لاعب كرة القدم زلاتان إبراهيموفيتش حاملاً على جسده وشماً بأسماء أشخاص يعانون من الجوع. وإضافة إلى ذلك، اضطلع بأنشطة توعية بشأن انعدام الأمن الغذائي العالمي في عام ٢٠١٥ في كأس العالم للرجبي لعام ٢٠١٥ في شراكة مع مجلس الرجبي العالمي، ونظمت حملة لجمع الأموال دعماً للتغذية المدرسية والاستجابة في حالات الطوارئ. وشارك موظفو البرنامج

ضمن حَمَلَة الشعلة الأولمبية في ألعاب أولمبية متعاقبة، وسيفعلون نفس الشيء في مناسبة تسليم الشعلة الأولمبية في ريو ٢٠١٦.

٦٩ - وشرعت منظمة الصحة العالمية في إعداد حزمة تقنية ومجموعة أدوات في مجال الرياضة والنشاط البدني. وقدمت دعماً قوياً لزيادة مستويات النشاط البدني، في بلدان من بينها تركيا، حيث ساهمت المنظمة في استعراض برنامج التغذية الصحية والحياة النشطة، وفي كينيا حيث أجرت مشاورات بشأن استخدام مجموعة أدوات النشاط البدني لأغراض صياغة الخطة الوطنية في مجال النشاط البدني. وتلقت البلدان المضيفة للمناسبات الرياضية دعماً من فريق المنظمة المعني بالتجمعات الجماهيرية بشأن التأهب والعمليات ونقل التراث في هذا السياق. وعلى الصعيد المشترك بين الوكالات، أسهمت المنظمة في تنقيح ميثاق اليونسكو وفي الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي السادس للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة. وقدمت لجنة منظمة الصحة العالمية المعنية بالقضاء على السمعة لدى الأطفال، بدعم من اللجنة الأولمبية الدولية، تقريرها إلى جمعية الصحة العالمية في عام ٢٠١٦.

٧٠ - وواصلت المنظمة العالمية للملكية الفكرية تعزيز أهمية الملكية الفكرية في الرياضة كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث عقدت حلقة دراسية بشأن الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية مع القائمين على صناعة الرياضة في سنغافورة في عام ٢٠١٥، والمؤتمر الإقليمي المعني بالملكية الفكرية والرياضة في ليتوانيا في عام ٢٠١٦، كما عقدت دورة بشأن الملكية الفكرية والرياضة في الاجتماع الوزاري الرفيع المستوى المعنون "الملكية الفكرية من أجل أفريقيا ناشئة" في السنغال في عام ٢٠١٥، وكذلك مشاركتها في الفريق العامل المعني بأوجه التآزر بين الاتحادات الرياضية الدولية والمنظمات الدولية، وتطوير الأدوات الإعلامية المتعلقة بالرياضة، مثل مجموعة أدوات لتوجيه الاستراتيجيات الوطنية لدعم صناعة الرياضة. ومن بين شركاء المنظمة في هذا المجال الاتحاد الدولي لكرة القدم، والمركز الدولي للأمن الرياضي، واللجنة الأولمبية الدولية، وتحالف أصحاب الحقوق الرياضية، والاتحاد العالمي لصناعة السلع الرياضية.

٧١ - وفيما يتعلق بالتقدم الذي أحرزته منظومة الأمم المتحدة للنهوض بالتنمية والسلام من خلال الرياضة، منحت اللجنة الأولمبية الدولية الكأس الأولمبية للأمم المتحدة في عام ٢٠١٥؛ وتسلم الأمين العام الكأس رسمياً باسم الأمم المتحدة في نيسان/أبريل ٢٠١٦. وشملت الإسهامات الكبيرة للجنة في هذا السياق ما قدمته من دعم للمبعوث الخاص للأمين العام المعني باللاجئين الشباب والرياضة، وإنشاء صندوق للطوارئ استجابة لأزمة اللاجئين لعام ٢٠١٥، وتشكيل فريق أولمي من اللاجئين للمشاركة في الألعاب الأولمبية لعام ٢٠١٦.

## سادساً - استعراض مساهمة الرياضة في أهداف التنمية المستدامة

٧٢ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير التي تزامنت مع حقبة الأهداف الإنمائية للألفية، واصلت الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة جهودها للمساهمة في تحقيق تلك الأهداف من خلال الرياضة. وقد أثبت التقدم المحرز المذكور في هذا السياق، على النحو المبين في الفروع الواردة أعلاه، أن الرياضة أداة ناجحة في المساهمة في تحقيق تلك الأهداف. فإن الاهتمام المتزايد الذي توليه الحكومات والمجتمع المدني وسائر الأطراف صاحبة المصلحة للرياضة وتسخيرها لأغراض التنمية والسلام أدى إلى زيادة إسهام الرياضة في تحقيق أهداف التنمية والسلام على الصعد الدولية والوطنية ودون الوطنية. وأسفرت السياسات والبرامج المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في جميع أنحاء العالم، مدفوعة بالجهود المرموقة والالتزام الجلي من جانب الجهات الفاعلة الرئيسية في هذا المجال، عن تعزيز دور الرياضة بوصفها عنصراً مساهماً كبيراً في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفي الواقع، يمكن ملاحظة طائفة واسعة ومتنوعة من المبادرات التي تعالج بنجاح واحداً أو أكثر من تلك الأهداف من خلال عمليات برمجة جيدة التصميم والتنفيذ والتقييم.

٧٣ - وبحلول عام ٢٠١٥ للأهداف الإنمائية للألفية أفسح الطريق لعملية خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، مما أفضى إلى اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، التي أعلن فيها رؤساء الدول والحكومات والممثلون السامون الرياضة عاملاً تمكينياً هاماً للتنمية المستدامة. واعترفوا أيضاً "بالمساهمة المتعاظمة التي تضطلع بها الرياضة في تحقيق التنمية والسلام بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات وفي بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي" (القرار ١/٧٠، الفقرة ٣٧). وهذا الاعتراف الوارد في خطة عام ٢٠٣٠ العالمية، التي ستدفع عجلة العمل العالمي خلال الخمسة عشر عاماً القادمة، أكد من جديد الطابع الشامل للرياضة من أجل النهوض بالأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية وقدرتها على أن تسهم إسهاماً كبيراً في جميع أهداف التنمية المستدامة. وفي المرحلة الانتقالية من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة، قامت الدول وكيانات الأمم المتحدة بتنقيح نهجها المتبعة إزاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، بهدف موازمتها مع خطة عام ٢٠٣٠ وبدء العمل من أجل تنفيذها. فإن ما تبذله الدول الأعضاء من جهود وما تقدمه من دعم لتعميم مفهوم تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، حيث تكمن أهداف التنمية المستدامة في صلب مهامهم، وتعميم مشاريع تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وبلوغ المجتمعات الأكثر احتياجاً والفئات الضعيفة، وإقامة المناسبات

الرياضية لعرض قوة الرياضة في توحيد الناس وإلهامهم، وأنشطة الدعوة لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام التي يضطلع بها قادة عالميون مشهورون، جميعها ليست سوى بعض المبادرات الناجحة غير المحصاة التي تمثل خطوات لا تقدر بثمن نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولئن كان وجود تقييم أكثر منهجية لأنشطة تسخير الرياضة من أجل التنمية والسلام سيتيح إيجاد أدلة أقوى على مساهمة الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإن ما أفيد بإحرازه من تقدم فيما يتعلق بالإطار العالمي ووضع السياسات وتعبئة الموارد والأدلة على التأثير، ساند جهود الترويج لخطة عام ٢٠٣٠ في الأشهر الأولى من حقبة أهداف التنمية المستدامة. وإضافة إلى تلك الخطوات الأولية، بينت السياسات والبرامج القائمة في الدول وكيانات الأمم المتحدة التي استُعرضت في هذا التقرير، القدرات الكامنة لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام من أجل زيادة تمكين التنمية والسلام المستدامين من خلال معالجة جميع أهداف التنمية المستدامة.

٧٤ - ومن هذا المنظور المتعدد الأبعاد ومن أجل تحديد دور الرياضة في خطة عام ٢٠٣٠، أعد مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام معلومات عن مساهمة الرياضة في كل هدف من أهداف التنمية المستدامة استناداً إلى الإنجازات السابقة والدروس المستفادة وأفضل الممارسات في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. وكانت المبادرات الناجحة والنتائج المحققة في هذا السياق بمثابة الأساس لصياغة ونشر أول استعراض عام لما تقدمه الرياضة من مساهمة ودعم في تحقيق كل هدف من الأهداف السبعة عشر الواردة في الفرع المعنون "الرياضة وأهداف التنمية المستدامة" على الموقع الشبكي للمكتب<sup>(٢)</sup>. ويعكف المكتب حالياً على وضع مخطط أكثر تفصيلاً عن الإمكانيات المحتملة للرياضة فيما يتعلق بتحقيق الأهداف، استناداً إلى مشاورات تُجرى مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة المعنيين في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

## سابعاً - خطة عمل الأمم المتحدة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام

٧٥ - قُدِّمَت خطة عمل الأمم المتحدة الأولى بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في تقرير الأمين العام المتعلق بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام الصادر في عام ٢٠٠٦ (A/61/373)، وكانت مدة الخطة ثلاث سنوات. وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ١٣٥/٦٣، أن يقدم خطة عمل جديدة أوردتها في تقريره الصادر في عام ٢٠١٠ (A/65/270). وبناءً على طلب الجمعية الوارد في قرارها ٤/٦٥، قُدِّمَت خطة

(٢) انظر [www.un.org/sport/content/why-sport-sport-and-sustainable-development-goals](http://www.un.org/sport/content/why-sport-sport-and-sustainable-development-goals).

العمل المحدثة في تقرير الأمين العام الصادرة في عام ٢٠١٢ (A/67/282) ومُدت صلاحيتها في تقريره الصادر عام ٢٠١٤ (A/69/330). وذكر هذا التقرير الأخير أن خطة العمل ينبغي أن تُستعرض في المرحلة النهائية لوضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وبناءً على ما سبق وعملاً بطلب الجمعية العامة الوارد في قرارها ٦/٦٩، ترد أدناه خطة العمل المحدثة.

٧٦ - وفي أعقاب اختتام عملية خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ واعتماد خطة عام ٢٠٣٠، تهدف خطة العمل هذه إلى خدمة المجتمع المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في مساهمته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث تضع الرياضة في مكانها بوصفها عاملاً تمكينياً هاماً للتنمية المستدامة. وهي تجمع بين مبادئ وردت في إصدارات سابقة لخطة العمل وبين عناصر جديدة تجسد التطورات الرئيسية في مجال الرياضة والمجالات ذات الصلة. وتمشياً مع دورة تقديم التقارير المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، فُصِد أن تغطي خطة العمل فترة عامين وأن تكون في الوقت نفسه قابلة للتطبيق في الأجل الطويل. وتتخذ خطة العمل المحدثة هذه، بغية تقديم خريطة طريق عالمية لجميع أصحاب المصلحة المعنيين، منظوراً عالمياً في تحديد أربعة خطوط عمل مشتركة لتعزيز الجهود المشتركة الرامية إلى تحقيق أقصى مساهمة للرياضة في تحقيق التنمية المستدامة والسلام. والغرض الرئيسي هو تشجيع جميع الأطراف، بما يشمل الدول ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني والأعمال التجارية، على تحقيق إنجازات أكبر باستخدام الرياضة كأداة للتنمية المستدامة والسلام.

#### ١ - الإطار العالمي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام

التحدي/الحاجة: (أ) الحاجة إلى التنسيق بين أصحاب المصلحة ومساهماتهم على نحو شامل في إيجاد إطار عالمي لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، ولتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها عالمياً من خلال الرياضة، لا سيما أهداف التنمية المستدامة؛ (ب) الحاجة إلى توفر معلومات متسقة وتبادل أفضل الممارسات في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام؛ (ج) الحاجة إلى ممارسات متسقة في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام فيما يتصل بالأطر العالمية ذات الصلة، ولا سيما خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والشراكة العالمية لأهداف التنمية المستدامة؛ (د) الحاجة إلى وجود قيادات وشخصيات يقتدى بها لتشجيع الجهود والعمل المشتركين وتيسيرهما والدعوة إليهما في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

الهدف: (أ) تحسين التعاون والتنسيق بغرض التوصل إلى رؤية مشتركة لدور تسخير الرياضة من أجل التنمية والسلام، ولا سيما فيما يتعلق بخطة عام ٢٠٣٠، والإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها عالمياً من خلال الرياضة، لا سيما أهداف التنمية المستدامة؛



(ب) تشجيع ودعم الاتصالات وتبادل المعلومات بين الأطراف صاحبة المصلحة المعنية بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام؛ (ج) دعم مواهبة الممارسات في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام مع الأطر العالمية، وبخاصة خطة عام ٢٠٣٠، وتحديد وتطبيق آليات للمواهبة والاتساق بين أنشطة أصحاب المصلحة؛ (د) دعم تنمية القادة والقدوات ممن يشجعون ويسرون العمل في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

## ٢ - وضع السياسات

التحدي/الحاجة: (أ) الحاجة إلى إدماج استراتيجيات تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام في الخطط والسياسات الإنمائية الدولية والوطنية ودون الوطنية، مع تعزيز التعاون والتنسيق بين الأطراف صاحبة المصلحة؛ (ب) الحاجة إلى المواهبة بين أطر السياسات الدولية والوطنية ودون الوطنية المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وترجمتها إلى إجراءات عملية، مع مراعاة المبادئ العامة والمبادئ التوجيهية للحكومة الرشيدة.

الهدف: (أ) دعم إدماج أنشطة تسخير الرياضة من أجل التنمية والسلام في قطاع التنمية وفي الخطط والسياسات الإنمائية الدولية والوطنية ودون الوطنية والعمل على تعميم تلك الأنشطة؛ (ب) تيسير المواهبة بين أطر السياسات ذات الصلة وكذلك الاتساق بين الأطر والتنفيذ.

## ٣ - تعبئة الموارد والبرمجة والتنفيذ

التحدي/الحاجة: (أ) الحاجة إلى الاستثمارات المستدامة وتعبئة الموارد ومصادر التمويل، إلى جانب إقامة الشراكات الخلاقة لتحقيق أهداف التنمية والسلام من خلال الرياضة؛ (ب) الآثار السلبية المرتبطة بالسياقات الرياضية، وبخاصة المناسبات الرياضية، والتحديات الراهنة التي ينبغي التصدي لها؛ (ج) الحاجة إلى تحديد ومعالجة المجالات المواضيعية الرئيسية في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، والمسائل الشاملة لعدة قطاعات مثل حقوق الإنسان والبعد الجنساني والإعاقة والتراثة والشفافية والصحة.

الهدف: (أ) تعزيز وتأمين آليات التمويل والاستثمارات المستدامة وتخصيص الموارد من أجل تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، بما في ذلك ترتيبات أصحاب المصلحة المتعددين ومختلف القطاعات على جميع المستويات؛ (ب) تحديد ومعالجة الآثار السلبية المرتبطة بالسياقات الرياضية من منظور نهج تعاوني بين الأطراف المعنية؛ (ج) إدماج المجالات المواضيعية ذات الصلة والمسائل الشاملة لعدة قطاعات في برامج تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، بما يشمل اعتماد موارد مخصصة.

## ٤ - الأدلة على التأثير والمتابعة

التحدي/الحاجة: (أ) الحاجة إلى الرصد والتقييم المنهجين وقياس التقدم المحرز والأثر المحقق على نحو شامل فيما يتعلق بتسخير الرياضة كأداة للتنمية المستدامة والسلام؛ (ب) الحاجة إلى تعزيز قاعدة الأدلة بشأن فعالية وتأثير السياسات والبرامج في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام؛ (ج) الحاجة إلى إيجاد معايير وأساليب مشتركة لقاعدة الأدلة المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

الهدف: (أ) دعم توفير ونشر البحوث وأنشطة الرصد والتقييم وأدوات القياس فيما يتعلق بتسخير الرياضة كأداة للتنمية والسلام؛ (ب) تشجيع البرامج والشبكات اللازمة لتقديم وتبادل الأدلة المتعلقة بالسياسات والبرامج في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام والتي تشجع البحوث الأكاديمية والتجريبية والعملية المؤدية إلى تعزيز العمل ومساهمة الرياضة في التنمية والسلام؛ (ج) دعم توافق الآراء في ما بين الأطراف صاحبة المصلحة بشأن معايير وأساليب مشتركة لقاعدة الأدلة المتعلقة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

٧٧ - وبالنظر إلى أن الغاية من محاور العمل الموصى بها أعلاه أن تكون متوائمة مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ينبغي استعراض التقدم المحرز نحو تحقيقها باتباع نهج متكامل يتماشى أيضاً مع عمليتي متابعة خطة عام ٢٠٣٠ واستعراضها. ومن المستصوب أن تواصل جميع الجهات الفاعلة المشاركة في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة العمل هذه على وجه الخصوص، اتخاذ المزيد من الإجراءات المحددة، لزيادة تيسير النتائج المرجوة وضمان تحقيقها.